



## تأثير منهج تعليمي وفق نموذج هيلدا في تعلم بعض مهارات الهجوم في رياضة المبارزة لدى الطلاب

### The Impact of an Educational Program Based on Hilda's Model on the Acquisition of Selected Offensive Skills in Fencing Among Students

م.م ابرار جبار عمار (1)، م.م نادية مهدي محمد (2)

[abrarjabar@uomisan.edu.iq](mailto:abrarjabar@uomisan.edu.iq), [nadiah@uomisan.edu.iq](mailto:nadiah@uomisan.edu.iq)

جامعة ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

#### المخلص

هدفت الدراسة الى اعداد منهج تعليمي وفق انموذج هيلدا في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب وايضا التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين ( التجريبية – الضابطة) في الاختبارات البعدية في اداء بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب , وقد فرضت الباحثان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ( التجريبية – الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب , وقد استخدمت الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدى لملاءمته طبيعة مشكلة البحث , وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم ( 38 ) طالب (القسم النظري)، حيث تكونت العينة من (38) طالب , اذ تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (19) طالب، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق انموذج هيلدا والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية, وقد شكلت العينة نسبة 100% من مجتمع البحث , اما اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة , اذ أدى استخدام مراحل نموذج هيلدا إلى تحسين مستوى الأداء العملي للطلاب في مهارتي الهجمة المستقيمة المباشرة والهجمة مع تغيير الاتجاه , وكانت اهم التوصيات التي أوصت بها الباحثان اعتماد نموذج هيلدا أو نماذج تربوية مشابهة في تصميم المناهج التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الرياضية، خصوصاً في الألعاب الفردية كالمبارزة.

**الكلمات المفتاحية:** المنهج التعليمي، نموذج هيلدا، مهارات الهجوم، المبارزة، الطلاب.

#### ABSTRACT

The study aimed to develop an educational curriculum based on Hilda's model for teaching selected offensive skills in fencing to students, as well as to identify the significance of the differences between the experimental and control groups in the post-tests for performing these skills ,The researcher hypothesized that there would be statistically significant differences between

the two groups in favor of the experimental group in learning certain offensive skills in fencing, The experimental method was employed using the design of two equivalent groups with pre- and post-tests, as it was suitable for the nature of the research problem, The research population was intentionally selected from third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Masan for the academic year 2024–2025, totaling 38 students in the theoretical division, The sample was randomly divided into two equal groups, with 19 students in each; the experimental group was subjected to the educational curriculum based on Hilda's model, while the control group received the traditional educational units , The sample represented 100% of the research population , The study concluded that the application of the stages of Hilda's model significantly contributed to improving students' practical performance in the skills of direct straight attack and attack with a change of direction , In light of the findings, the researcher recommended adopting Hilda's model or similar educational models when designing curricula for teaching sports skills, particularly in individual sports such as fencing.

**Keywords:** Educational Curriculum, Hilda's Model, Offensive Skills, Fencing, Students.

### 1-1 المقدمة واهمية البحث:

تعدّ عملية تعليم المهارات الحركية في الألعاب الفردية من العمليات المعقّدة التي تتطلب تخطيطاً تربوياً دقيقاً يعتمد على نماذج تعليمية قادرة على تنمية الفهم والتحليل قبل التطبيق العملي، إذ تُعد رياضة المبارزة إحدى الألعاب التي تتطلب مستويات عليا من الإدراك الحركي والتكتيكي، ولا سيما في المهارات الهجومية التي تستند إلى سرعة الاستجابة، ودقة الحركة، والتحليل اللحظي للموقف التنافسي، ولذلك فإن اعتماد نماذج تعليمية حديثة قد يسهم في تطوير مستوى تعلم هذه المهارات بصورة أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية التي غالباً ما تركز على التكرار دون تحليل منهجي للحركة

وفي هذا السياق، يبرز دور النماذج التعليمية الحديثة، وعلى رأسها نموذج هيلدا تبا (Hilda Taba) الذي يُعد أحد أبرز النماذج البنائية في مجال تصميم وتطوير المناهج. ويتميز هذا النموذج بتركيزه على إشراك المتعلم في عملية بناء المعرفة من خلال خطوات متدرجة تبدأ من تحديد الاحتياجات، ومروراً بتنظيم المحتوى وتحديد الأهداف، وصولاً إلى التقويم، وهو ما يعزز من قدرة الطالب على الفهم والتطبيق والتحليل، بدلاً من الاقتصار على الحفظ والتكرار.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نموذج هيلدا في تعلم بعض مهارات الهجوم في رياضة المبارزة لدى الطلاب، من خلال تصميم تجربة تربوية تعتمد على هذا النموذج، وقياس أثره على مستوى اكتساب وتطوير المهارات المستهدفة، كما تهدف الدراسة إلى تقديم بدائل تعليمية فعّالة تسهم في تطوير المناهج التدريبية والتربوية الخاصة برياضة المبارزة، بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في التعليم الحركي والتعلم البنائي.

إذ أكدت دراسات تربوية وحركية أن اعتماد النماذج البنائية والاستقرائية في التعليم يعزز اكتساب المهارات الحركية ويحسن الاحتفاظ بها، فضلاً عن دوره في زيادة دافعية المتعلم والمشاركة الفعّالة في الدرس (Joyce، 2015، صفحة 234)، وتشير بحوث أخرى إلى أن توظيف الأساليب القائمة على التفكير الاستقرائي يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري من خلال ربط المعرفة النظرية

بالتطبيق العملي بشكل منظم (Arends، 2012، صفحة 123) وبناءً على ذلك، فإن استخدام منهج تعليمي يقوم على أنموذج هيلدا تابا قد يتيح بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتنظيماً تساعد الطلاب على إتقان مهارات الهجوم في رياضة المبارزة وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها تدمج بين الجانب المهاري العملي والجانب التربوي النظري، وتسعى إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال تعليم المهارات الحركية، مما قد يسهم في تحسين مخرجات التعلم، وتقديم نموذج يمكن اعتماده في تدريس رياضات مشابهة تتطلب ذات الخصائص المعرفية والحركية.

## 2-1 مشكلة البحث:

تعد مهارات الهجوم في رياضة المبارزة من المهارات الحركية المعقدة التي تتطلب تكاملاً بين الإدراك الحركي، والسرعة، والدقة، واتخاذ القرار اللحظي أثناء الموقف التنافسي، وعلى الرغم من اعتماد الأقسام المتخصصة أساليب تعليمية متنوعة في تدريس المبارزة، إلا أن الملاحظة الميدانية من قبل الباحثان تُظهر أن العديد من الطلاب يعانون من صعوبة في إتقان المهارات الهجومية الأساسية مثل الهجوم المباشر، والهجوم المركب، ويعود ذلك غالباً إلى استخدام أساليب تقليدية تركز على التكرار الميكانيكي للحركة دون تحليل للعناصر المكوّنة للمهارة أو ربطها بالمواقف التكتيكية الفعلية، مما ينعكس سلبيًا على مستوى أدائهم في الحصص العملية أو المنافسات الرياضية، ويُعزى هذا القصور في كثير من الأحيان إلى اعتماد أساليب تقليدية في التعليم، تركز على التلقين أو التكرار الآلي دون مراعاة للفروق الفردية أو تحفيز التفكير التحليلي لدى الطلاب.

ورغم تعدد النماذج التعليمية الحديثة، إلا أن نموذج هيلدا، يعتبر احد النماذج البنائية القائمة على إشراك المتعلم في بناء المعرفة وتطوير الفهم من خلال خطوات منظمة، لم يُدرس بشكل كافٍ في مجال الرياضات الحركية، وخصوصاً في تعليم مهارات المبارزة الهجومية، وبناءً على ذلك، تبرز مشكلة البحث في وجود قصور واضح في مستوى إتقان مهارات الهجوم لدى الطلاب بسبب غياب استخدام نماذج تعليمية حديثة، ومن هنا جاءت الحاجة لإجراء دراسة علمية تختبر تأثير منهج تعليمي مبني على هذا النموذج في تعلم بعض مهارات الهجوم في المبارزة.

## 2-1 اهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- 1- اعداد منهج تعليمي وفق انموذج هيلدا في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق انموذج هيلدا في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.
- 3-

## 4-1 فرضا البحث:

- 1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.
- 2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في تعلم بعض مهارات الهجوم بالمبارزة للطلاب.

## 5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان , للعام الدراسي (2024-2025).

2-5-1 المجال المكاني: قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان.

3\_5\_1 المجال الزماني: المدة من(2025/1/19) لغاية (2025/4/23).

**6-1 مصطلحات البحث:****نموذج هيلدا تابا :**

- هو إطار استقرائي لتطوير المناهج، يبدأ من تشخيص حاجات الطلاب، ويمر بمراحل متعددة من تنظيم المحتوى والتخطيط للتعليم والتقييم، ويهدف إلى بناء تعلم قائم على الفهم والتحليل ( Sponsorships, 2023).

**2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:****1-2 منهج البحث:**

إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

**2-2 مجتمع البحث وعينته:**

اختارت الباحثتان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم ( 38 ) طالب (القسم النظري )، حيث تكونت العينة من (38) طالب , اذ تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (19) طالب، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق انموذج هيلدا والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية, وقد شكلت العينة نسبة 100% من مجتمع البحث.

**1-2-2 تجانس عينة البحث:**

قبل الشروع في تنفيذ الاختبارات الخاصة بموضوع الدراسة، وقبل تطبيق الوحدات المعدة من قبل الباحثة، تم اتخاذ إجراءات تهدف إلى ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث, ومن أجل ذلك، قامت الباحثتان بالتحقق من مدى تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات الأنثروبومترية ذات العلاقة بأداء المهارة قيد الدراسة، وهي: (الكتلة الجسمية، الطول، العمر الزمني)، وذلك لضمان تكافؤ المجموعتين وتحقيق شروط الصدق الداخلي للتجربة، وكما هو موضح في الجدول (1)، وقد اشارت النتائج الى أن العينة متجانسة، إذ كان معامل الاختلاف اصغر من 30% (الفرطوسي، 2016، صفحة 101).

**جدول (1) يبين تجانس مجموعتي البحث في متغيرات ( العمر الزمني ، الطول، الكتلة)**

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النتيجة
1	العمر الزمني	سنة	20.11	1.09	5.42%	متجانسة
3	الطول	سم	160.30	3.43	2.13%	متجانسة
4	الكتلة الجسمية	كغم	63.23	2.92	4.61%	متجانسة

### 3-2 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

#### 1-3-2 وسائل جمع المعلومات:

(المقابلات الشخصية , الملاحظة , المراجع العربية والاجنبية , استمارة تقييم الاداء الفني للمهارات الهجومية , فريق العمل المساعد , الحقيبة الاحصائية )

#### 2-3-2 الأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

(جهاز حاسوب لابتوب نوع (hp) عدد (1) امريكي الصنع , قاعة مبارزة , سلاح شيش عدد (10) , صدرية مبارزة عدد (10) , قناع مبارزة عدد (10) , بوسترات توضيحية عدد (2) , شاخص اسفنجي عدد (3) , ميزان طبي , ساعة توقيت عدد (2) , شريط قياس , كاميرا ايفون (11 برو ماكس).

#### 4-2 تحديد مهارات الهجوم البسيط :

قامت الباحثتان بتحديد مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة وهي ( الهجمة المستقيمة , والهجمة بتغير الاتجاه ) , وذلك بعد الاتفاق مع مدرسي المادة , وعلى ضوء المفردات المقررة لمادة المبارزة للمرحلة الثالثة , بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية , وقد تم الاعتماد على استمارة تقييم الاداء لمهارات الهجوم البسيط (عباس، مهدي ، و خلف، 2021، صفحة 315) ينظر ملحق (2).

#### 5-2 التجارب الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من الاساسيات المهمة التي اوصى بها المختصون في البحث العلمي, فهي تساعد الباحث على معرفة قدرة فريق العمل المساعد وصلاحية الادوات والاختبارات التي تساعد في التجربة .

#### 1-5-2 التجربة الاستطلاعية الاولى (اختبارات مهارات الهجوم بالمبارزة):

قامت الباحثتان بتعريف فريق العمل المساعد على انواع الاختبارات مهارية وتوضيح اليه سير العمل , والتعرف على العوامل والمعوقات التي قد تصادف الباحثة عند تنفيذ التجربة الرئيسية , اذ تم اجراء التجربة على (6) طلاب من قسم العلوم التطبيقية في كلية التربية البدني وعلوم الرياضة / جامعة ميسان, وهم من خارج العينة , وذلك في يوم الاحد الموافق(2025/1/19) , وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التأكد من جاهزية الادوات.
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار.
- التعرف على صعوبة وسهولة الاختبارات للمهارات.
- التأكد من تسلسل الاختبارات.
- التأكد من جاهزية فريق العمل المساعد.

#### 2-5-3 التجربة الاستطلاعية الثانية (اليه تطبيق الوحدات التعليمية):

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية الثانية في يوم الاربعاء الموافق (2025/1/22) على (6) طلاب من قسم العلوم النظرية في كلية التربية البدني وعلوم الرياضة / جامعة ميسان, وهم من داخل العينة , اذ كان الغرض من اجراء هذه التجربة هو تطبيق وحدة تعليمية من نموذج هيلدا , وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- التعرف على المعوقات التي من الممكن ان تواجه الباحثة عند تنفيذ الوحدات التعليمية على وفق نموذج هيلدا.
- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق الوحدات.
- التعرف على مدى ملائمة الوقت المخصص لأقسام الوحدة التعليمية وامكانية تنفيذها.

**6-2 الاختبارات القبلية :**

اجرت الباحثتان الاختبارات القبلية في الجانب المهاري يوم الاحد بتاريخ (2025/1/26) , بمساعدة مدرسي المادة , وفريق العمل المساعد من خلال تقويم الاداء المهاري لعينة البحث , على ضوء استمارة التقييم المعدة سابقا , اذ تم الاتفاق على ان تكون درجة التقييم من 10 درجات , على شرط ان يراعي فيها) التحرك الصحيح , والانسيابية بالحركة , ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس , والأخطاء المرتكبة , والعودة الى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الاداء) , اذ تم تقويم الاداء من قبل محكمين اثنين\* (تقويم مباشر) وهم من اصحاب الاختصاص , وتم عمل الاختبارات في قاعة المبارزة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان.

6-2-1 تكافؤ عينة البحث:

**جدول ( 2 )**

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته ت المحتسبة لنتائج المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المتغيرات	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات الهجوم	الهجمة المستقيمة المباشرة	4.348	0.529	4.372	0.683	0.088	0.931	غير معنوية
مهارات الهجوم	الهجمة بتغيير الاتجاه	3.657	0.822	3.882	1.096	0.519	0.610	غير معنوية

(ن - 2) = (38 - 2) = 36 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)

**7-2 المنهاج التعليمي لانموذج هيلدا:**

تم تنفيذ المنهج التعليمي بعد الانتهاء من الإجراءات الاستطلاعية والتحضيرية(القبلية)، حيث استهدفت التجربة تطبيق المنهج التعليمي المعد وفق نموذج هيلدا تابا البنائي لتعليم بعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة لدى طالبات الجامعة، وقد تم تطبيق الانموذج في الجزء الرئيسي من الدرس، وقد تضمنت الوحدات وحدة تعليمية واحدة يوم (الاحد) من كل اسبوع حسب المنهج المقرر من قبل جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , حيث بدأ تطبيق الوحدات من تاريخ (2025/2/9)-(2025/4/20).

وفيما يأتي التوزيع الزمني للوحدات المقترحة:

عدد الاسبوع (12).

عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (1) وحدة: (12 = 12 × 1) اثنتا عشر وحدة تعليمية.

زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

الزمن الكلي للوحدات التعليمية (1080 = 12 × 90) دقيقة.

اعتمد تصميم الوحدة التعليمية الموجهة للمجموعة التجريبية على مراحل نموذج هيلدا تابا البنائي، والذي يركز على بناء المفاهيم وتنمية التفكير النقدي والتحليلي، ويشمل المراحل التالية:

1- المرحلة الأولى: تجميع وتنظيم المعلومات (التهيئة):

\* اسماء المقومين للأداء المهاري :

أ.د. رحيم حلو علي : مدرس مادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان.

أ.م.د. مصطفى جاسب عبد الزهرة : مدرس مادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان.

تم في هذه المرحلة تهيئة الطالبات من خلال أسئلة مفتوحة تثير التفكير، وعرض مواقف من واقع المباراة (مثل مقاطع فيديو أو مواقف لعب حقيقية)، بهدف استكشاف المعرفة السابقة وتنظيم المفاهيم الأولية المرتبطة بالهجوم.

2- المرحلة الثانية: (التعميم):

اذ تتوصل الطالبات من خلال الحوار والمناقشة إلى مفاهيم عامة حول أشكال الهجوم ومبادئه الأساسية، مثل: أهمية التوقيت، المسافة، المفاجأة، والسرعة، وتم تشجيع الطالبات على صياغة استنتاجات أولية حول كيفية أداء الهجوم.

3- المرحلة الثالثة: (التحليل):

في هذه المرحلة تم تحليل المهارات الهجومية البسيطة (الهجمة المستقيمة، والهجمة بتغيير الاتجاه) إلى أجزاء صغيرة، مع التركيز على التتابع الحركي الصحيح، ودور كل جزء من الجسم في تنفيذ المهارة.

4- المرحلة الرابعة: (الربط والاستنتاج):

تربط الطالبات بين المهارات المختلفة، وتوجهن لاستخلاص العلاقات المشتركة، مثل متى يُفضل استخدام الهجمة بتغيير الاتجاه؟ وكيف يمكن الانتقال من مهارة لأخرى ضمن سياق اللعب؟

5- المرحلة الخامسة: (التطبيق والنقل):

تم في هذه المرحلة تطبيق المهارات في مواقف لعب مصغرة، تحاكي ظروف المباراة الفعلية، بهدف تعزيز انتقال التعلم من الموقف التدريبي إلى الموقف التنافسي. اذ تشجع هذه المرحلة على اتخاذ القرار والتفكير التكتيكي.

## 2-8 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية لبعض لمهارات الهجوم على عينة البحث والبالغ عددها (38) طالب بواقع (19) طالب لكل مجموعة من المرحلة الثالثة (قسم النظري) / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان , اذ حرصت الباحثتان على تهيئة نفس الظروف التي اجريت فيها الاختبارات القبليّة من حيث الوقت واستخدام نفس الادوات و الاجهزة وتسلسل الاداء وذلك ليوم الاربعاء , بتاريخ (2025/4/23).

## 2-8 الوسائل الإحصائية:

وظفت الباحثتان الحقيبة الإحصائية (SPSS), الاصدار (23), في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث وكانت القوانين المستخدمة في البحث على النحو الآتي:

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الإنحراف المعياري.
- 3- النسبة المئوية.
- 4- معامل الاختلاف.
- 5- (T) العينات المستقلة.
- 6- (T) العينات الغير مستقلة.

## 3- عرض وتحليل النتائج

## 1-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبليّة والبعدية في المتغيرات المدروسة

## جدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة

النتيجة	قيمة T	قيمة الدلالة	ف ع	ف س	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبار
					الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	4.215	0.002	0.455	0.607	0.461	4.955	0.529	4.348	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة
معنوي	4.674	0.001	0.280	0.414	0.728	4.071	0.822	3.657	درجة	الهجمة بتغيير الاتجاه

معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية ( ن - 1) = 18

## جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة

النتيجة	قيمة T	قيمة الدلالة	ف ع	ف س	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الاختبار
					الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	5.234	0.001	0.643	1.065	0.376	5.437	0.683	4.372	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة
معنوي	5.209	0.001	0.626	1.032	0.960	4.914	1.096	3.882	درجة	الهجمة بتغيير الاتجاه

معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (0.05) , تحت درجة حرية ( ن - 1) = 18

## 2-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية في المتغيرات المدروسة ولمجموعتي

## البحث

## جدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات المدروسة

النتيجة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		المتغيرات	المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
معنوي	0.020	2.559	0.376	5.437	0.461	4.955	الهجمة المستقيمة المباشرة	مهارات الهجوم
معنوي	0.040	2.210	0.960	4.914	0.728	4.071	الهجمة بتغيير الاتجاه	مهارات الهجوم

( ن - 2) = ( 38 - 2) = 36 تحت مستوى دلالة اصغر من (0.05)

## 3-3 مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج وتحليلها ظهرت الفروق معنوية للمجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لافراد عينة البحث, وتعزو الباحثان هذه الفروق الى فاعلية وحدات المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج هيلدا وما يحتويه هذا الانموذج من مراحل التي تضمنت وضع الطلاب في مواقف بلورة المفهوم والتأمل والتطبيق العملي ودمج هذه الخبرات المحسوسة للخروج بالاداء الجيد نتيجة التعلم الجيد , وضمن مراحل متسلسلة يجعل الفهم والتعلم للطلاب اسهل , ومنحت الطالب فرصه ليقوم بتنفيذ نشاطات وهذا زود الطلاب بفرصة لتوسيع فهمهم للمهارة وتطبيقها في مواقف جديدة ومثابهه تدعم التجارب التي تم تنفيذها في عملية التعلم وان التعلم يكون فعالا اذا ما تحقق المشاهدة والتذكر والاستعمال والاشتقاق في اداء المتعلمين كما وضحت (عبد الوهاب ، 2015) ان الفرد لا يستطيع تعلم مهارة من المهارات الا بممارستها , لذا فان التعلم لا تزداد كفاءته ولا ينمو اتقانه الا بالممارسة , فالجهد التطبيقي وحد مسؤول عن تنمية المعرفية والادائية للطلاب , اذ بمقدار الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار اجادته معرفيا وتطبيقيا . (عبد الوهاب ، 2015، صفحة 116).

وتعزو الباحثان اسباب هذه الفروق إلى سلامة الوحدات التعليمية تحديدا القسم الرئيسي التي اعدت وفق انموذج هيلدا للمجموعة التجريبية، واحتوائها على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة، اذ انها تهتم بتزويد المتعلم بالمعلومات التفصيلية عن المهارة واللعبة الممارسة مما اسهم في رفع مستوى الاداء المهاري وازدادت قدرة التصور لتطبيق المعلومات، وهذا ما أكدّه (ظافر هاشم، 2002) في ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعليم أنه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المعلم يتبع الخطوات الأساسية السليمة والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء (الكاظمي، 2002، صفحة 102).

كما ان اجراء التعليم وفق انموذج هيلدا تعتمد على حاجات الطلبة والغرض من دراسة المفاهيم وتوضيحها بشكل مفهوم وواضح كما وضح (وجيه محجوب ، 2002) "ان من المهم أن يكون الافراد مندفعين لتعلم المهارة الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم , فاذا نظر المتعلم الى مهمة على انها ليست بذات معنى او غير مفضلة فان تعلم المهارة سيكون محدودا واذا كان الدافع منخفض جدا فقد لا يحدث تعلم مطلقا اذ يكون الافراد مدفوعين بما فيه الكفاية للتعلم كليا " (محجوب، 2002، صفحة 104).

واظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق نموذج هيلدا تبا على المجموعة الضابطة في مهارتي الهجمة المستقيمة المباشرة والهجمة بتغيير الاتجاه, وتعزو الباحثة هذا التفوق

الى اعتماد نموذج هيلدا تبا على مبدأ التدرج المنطقي في التعليم، حيث يتم الانتقال من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم الأكثر تعقيداً، مما يساهم في بناء الفهم العميق لدى الطلاب في المباراة، اذ تتطلب المهارات الهجومية فهماً دقيقاً لتوقيت الأداء ودقة الحركة، وهو ما ساعد عليه التدرج المنظم الذي يتيح النموذج.

ويذكر (Joyce & Weil, 2000) يقوم نموذج هيلدا على الاستقراء بدلاً من التلقين، حيث يتم إشراك المتعلمين في اكتشاف المفاهيم والمهارات بأنفسهم عبر أنشطة موجهة , وهذا يتماشى مع طبيعة الأداء في المباراة، حيث يحتاج الطالب إلى اتخاذ قرارات سريعة بناءً على فهم الموقف، وليس مجرد تنفيذ تعليمات. (Joyce, B., & Weil, M, 2000).

وترى الباحثان إن طبيعة نموذج هيلدا في الاعتماد على مراحل التخطيط المنظم للمواقف التعليمية (التشخيص، الصياغة، التنظيم)، قد وفرت بيئة تعليمية منظمة تساعد على ترسيخ الأداء المهاري، مما انعكس إيجابياً على مستوى إتقان الهجمة المستقيمة والهجمة بتغيير الاتجاه .  
و أشارت دراسات سابقة إلى أن التدريس المبني على النماذج المنظمة - مثل نموذج هيلدا - يعزز من تعلم المهارات الحركية المعقدة عبر تحسين الانتباه والتركيز لدى المتعلمين، وهذا ضروري جداً في

المبارزة، التي تعتمد على الاستجابة الحركية السريعة والدقيقة. (Anderson, & Magill, R. A., 2017, D. I)

ويذكر (Schunk, 2012) المهارتان محل الدراسة (الهجمة المباشرة والهجمة مع تغيير الاتجاه) تتطلبان مستويات عالية من التنظيم الحركي واتخاذ القرار، وهما جانبان يُحسِنُهُما التدريس البنائي القائم على نماذج التفكير، مقارنة بالتدريس التقليدي (Schunk, D. H., 2012). بناءً على ذلك، فإن تفوق المجموعة التجريبية يمكن تفسيره بكون نموذج هيلدا وفر بيئة تعليمية داعمة لاستيعاب المهارة بشكل تدريجي وعملي، مما ساعد في رفع كفاءة الطلاب في تنفيذ المهارات الهجومية بشكل أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية المتبعة في تعليم المجموعة الضابطة.

#### 4-الاستنتاجات و التوصيات:

##### 1-4 الاستنتاجات:

- 1- اثبت المنهج التعليمي وفق نموذج هيلدا القدرة على تنمية مهارات الهجوم في رياضة المبارزة مقارنة بالأسلوب التقليدي، مما يؤكد فعالية النموذج في تعلم المهارات الحركية الدقيقة والمعقدة.
- 2- أظهرت نتائج المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً في الاختبار البعدي مقارنةً بالاختبار القبلي، مما يدل على تأثير المنهج بشكل إيجابي على تعلم المهارات..
- 3- التدريس وفق أنموذج هيلدا يوفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً، ويزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم، مما ينعكس على سرعة اكتساب المهارات الأساسية في كرة اليد.

##### 2-4 التوصيات:

- 1- اعتماد نموذج هيلدا أو نماذج تربوية مشابهة في تصميم المناهج التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الرياضية، خصوصاً في الألعاب الفردية كالمبارزة.
- 2- تصميم برامج تدريبية مستقبلية قائمة على مراحل منظمة، مع التركيز على إشراك الطلاب في اكتشاف المفاهيم بأنفسهم، وليس الاعتماد فقط على الشرح النظري.
- 3- ضرورة إجراء دراسات لاحقة لتطبيق نموذج هيلدا في تعلم مهارات أخرى في المبارزة مثل الدفاعات أو المناورات المركبة، لمعرفة مدى تأثيره على باقي جوانب الأداء.

## :المصادر والمراجع

- ظافر هاشم الكاظمي. (2002). *الأسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس أطروحة دكتوراه*. اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- عادل عبد البصير. (1999). *التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق* (المجلد 1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم فاضل عباس، عبد الهادي حميد مهدي ، و ظافر ناموس خلف. (2021). *دليل الاختبارات في رياضة المبارزة*. بعقوبة: مطبعة جامعة ديالى.
- علي سموم الفرطوسي. (2016). *مبادئ الطرائق الاحصائية في التربية الرياضية* , ط 3. بغداد: مطبعة المهيمن.
- هدى عبد السميع عبد الوهاب . (2015). *أثر استراتيجيات التفكير السابر في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للاعبين (13-14) سنة* . اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات .
- هدير عقيل عودة. (2021). *تأثير انموذج ثيلين و ميرل في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب*. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية البدنية و علوم الرياضة , جامعة ذي قار .
- وجيه محجوب. (2002). *التعليم والتعلم والبرامج الحركية* (المجلد 1). عمان: دار الفكر العربي.
- Schunk, D. H. (2012). *Learning Theories* (المجلد 1). An Educational Perspective (6th ed.). Pearson.
- Joyce, B., & Weil, M. (2000). *Models of Teaching* (6th ed.). Allyn & Bacon. (6th ed.). Allyn & Bacon.
- Joyce, B., Weil, M., & Calhoun, E. (2015). *Models of teaching* (9th ed.). Pearson
- Arends, R. I. (2012). *Learning to teach* (9th ed.). McGraw-Hill.
- Sponsorships, V. (2023). *Hilda Taba Model of Curriculum Development*. Retrieved from.
- Magill, R. A & ,Anderson, D. I. (2017). *Motor Learning and Control* . :Concepts and Applications: (11th ed.). McGraw-Hill.

ملحق (1) يبين الوحدة التعليمية باموذج هيلدا  
 الاهداف التربوية : تعويد الطلاب روح التعاون  
 الاهداف التعليمية: تعلم مهارة الهجوم المباشر بالمبارزة  
 الاجهزة والادوات: سلاح شيش , اقماع تدريبيه , صافرة , درع  
 الاسبوع : الاول  
 الزمن : 90 د  
 الوحدة التعليمية: الاولى

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الوقت	القسم
			15 د	القسم التحضيري
التأكيد على النظام	..... . .	وقوف الطلاب نسق واحد لتسجيل الغياب وأداء تحية بدء الدرس بصيحة (رياضة.....نشاط) يتم المناقشة مع الطلاب , ما هو الهجوم ؟ متى يستخدم؟ وبعدها عرض فيديو قصير للهجمة المستقيمة.  السير الاعتيادي - السير على الامشاط – السير على الكعبين - هرولة خفيفة - الهرولة مع تدوير الزراعين للامام - الهرولة مع تدوير الزراعين خلفا - الهرولة مع رفع الركبتين اماما عاليا بالتعاقب - الهرولة مع القفز عاليا عند سماع الصافرة-هرولة خفيفة - سير اعتيادي – الوقوف.  تدريبات فردية على الوقفة والتقدم والتراجع (بدون سلاح)	5 د 5 د 5 د	تمهيد فكري  الاحماء العام  الاحماء الخاص
يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء		يقوم المدرس بسؤال الطلاب بوصف ما شاهدوه في الفيديو – وماذا لاحظ الطلاب , يقوم المعلم بتسجيل افكارهم .  يقوم الطلاب باستخراج الخصائص المشتركة للهجمة (ذراع ممتدة , التوقيت , التوازن ...الخ) بحيث المناقشة والوصول الى تصور مبدئي للمهارة.  يقوم المدرس بشرح اجزاء مهارة الهجمة المستقيمة المباشرة خطوة بخطوة , مع اداء توضيحي للطلاب , والطلاب يقومون بالتدريب على كل جزء منفصلا .  يقوم المدرس بالمناقشة مع الطلاب : متى نستخدم الهجمة المستقيمة المباشرة , وما المسافة المناسبة للهجوم , اذ يتم ربط المهارة بالمواقف الخطئية.  تدريبات ثنائية [1ضد1] : تنفيذ الهجمة المستقيمة في مواقف مختلفة اي تطبيق المهارة في موقف شبه واقعي والتكرار لعدة مرات  يتم تعليم الطلاب على كيفية نقل المهارة الى موقف جديد مثلا تعلم الخداع ومتى تستخدم الخداع	65 د 10 د 10 د 15 د 10 د 15 د 5 د	القسم الرئيسي التهيئة / تنظيم المعرفة التعميم التحليل الربط والاستنتاجات التطبيق النقل

			10 د	القسم الختامي
		تمارين اطالة , تنفس , حركات بطيئة	5 د	التهديئة
		سؤال شفهي سريع , ما الخطوة الاله في الهجمة ؟ واين اخطأت اثناء التطبيق ؟	3 د	المراجعة
		يتم تكليف الطلاب بمشاهدة فيديو مبارزة , والبحث عن هجمة مستقيمة وتحليلها.	2 د	تكليف منزلي

## ملحق (2)

استمارة تقويم أداء المهارات الهجومية بالمبارزة بسلاح الشيش

ت	أسم الطالب	هجمة مباشرة		بتغيير الاتجاه	
		محاولة 1	محاولة 2	محاولة 1	محاولة 2
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

اسم المحكم :

اللقب العلمي والاختصاص :

التوقيع

ملاحظات :

- 1- تكون درجة تقويم كل محاولة من 10 درجات. مع ملاحظة (التحرك الصحيح – انسيابية الحركة – ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس – والأخطاء المرتكبة – والعودة لوقفة الاستعداد.
- 2- تعطى لكل طالب محاولتين عن كل مهارة.
- 3- تحسب الدرجة الأعلى للمحاولة الأفضل.